# دراسة اجتماعية لظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية فى قُرى منطقة البستان بمحافظة البحيرة

**مصطفى رمضان قويسي***

*قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى, كلية الزراعة, جامعة الأزهر, القاهرة, مصر.*

*البريد الالكتروني للباحث الرئيسي:darshramadan@azhar.edu.eg

الملخص العربى

استهدف البحث التعرف على الأسباب التى أدت إلى انتشار ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان، والمشكلات التى نتجت عن هذه الظاهرة، والتعرف على الجوانب الايجابية التى نتجت عنها، وتحديد درجة القبول الاجتماعى للأفراد المتعدين على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان كأعضاء داخل المجتمع المحلى، والتعرف على مقترحات المبحوثين للتغلب على هذه الظاهرة. وقد أجرى هذا البحث على عينة بلغ عددها ٢٧٣ مبحوثاً فى ثلاث قُرى بمنطقة البستان هى قرية حافظ إبراهيم، والشيخ محمد رفعت، والإمام محمد متولى الشعراوى، وتم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين خلال شهرى نوفمبر وديسمبر ٢٠٢١م، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها احصائياً باستخدام SPSS وأستخدم فى عرض النتائج جداول الحصر العددي والتكررات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والمتوسط المرجح. وجاءت أهم النتائج كما يلى: ما يقرب من ثُلثى المبحوثين (٦٣،٤٪) جاءوا فى فئة المستوى المتوسط من حيث الموافقة على الأسباب التى أدت إلى انتشار ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية. أهم المشكلات التى نتجت عن هذه الظاهرة تعدد حالات السرقات داخل القُرى، والمزارع بنسبة٩٤،١٪، ٩٢،٧٪ على الترتيب. انخفاض درجة القبول الاجتماعى للأفراد المتعدين فى المجتمع المحلى حيث جاء ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٩،٥٪) فى فئة المستوى المنخفض. أهم مقترحات المبحوثين للتغلب على هذه الظاهرة ضرورة الإزالة الكاملة والعاجلة لجميع التعديات بقُرى المنطقة.

**الكلمات الاسترشادية:** ظاهرة التعدى, التوسعات المستقبلية, منطقة البستان, المجتمعات الريفية الجديدة.

## المقدمة ومشكلة البحث:

تبلغ إجمالى مساحة جمهورية مصر العربية مليون كيلو متر مربع يعيش عليها نحو مائة مليون نسمة بكثافة سكانية قدرها ٨٩,٢ نسمة لكل كيلو متر مربع، واحتلت مصر المرتبة ١١٥ من حيث الكثافة السكانية عالمياً على الرغم من حقيقة مفادها أن المصريين يعيشون على قرابة ٨٪ من إجمالى مساحة مصر، حيث تتركز المناطق السكنية حول ضفاف نهر النيل من الجنوب إلى الشمال، وفى ضوء هذا التركز السكانى بهذه المنطقة الضيقة، تعد الكثافة السكانية عالية للغاية فى المناطق المأهولة بالسكان حيث ارتفعت الكثافة السكانية سنة ٢٠١٦ م لتصل إلى ١١٣٦,٥ نسمة لكل كيلو متر مربع تقريباً وذلك بعد أخذ المناطق المأهولة فقط فى الحسبان، وبناء على ذلك انتقلت مصر من المرتبة ١١٥ إلى المرتبة ١١٤ على الصعيد العالمى من حيث الكثافة السكانية، ويرتبط بالكثافة السكانية تدنى المستويات المعيشية وتدنى جودة الخدمات المقدمة خاصة وإن كانت تلك المناطق تُعانى من فقر فى البنى التحيتة، ويؤكد هذا الأمر على ضرورة تناول مشكلة التوزيع السكانى فى الإستراتيجية القومية للسكان والتنمية. (المجلس القومى للسكان، ٢٠١٦، ص. ٥)

وقد سعت جمهورية مصر العربية جاهدة للتغلب على مُشكلات عدة وعلى رأسها الخلل فى التوزيع السكاني، والفجوة الغذائية، والبطالة بين الشباب، وذلك من خلال تبنيها عدداً من المشروعات القومية منها المشروع القومي لشباب الخريجين والذي استهدف توزيع الأراضي الجديدة المستصلحة على شباب الخريجين بواقع خمسة أفدنة لكل خريج ومسكن، وذلك من أجل استثمار طاقاتهم في مشروعات إنتاجية، وتكوين مجتمعات ريفية إنتاجية تمثل نواة جذب إقتصادى لمشروعات جديدة تُساهم في سد الفجوة الغذائية، وقد إستفاد من هذا المشروع حوالي ٤٦،٤٨٣ خريجاً منذ بداية المشروع عام ١٩٨٧ وحتى عام١٩٩٢ (عبدالغنى،٢٠٠٥، ص.١٧)

وتشير بيانات مركز معلومات مجلس الوزراء (٢٠٠٥) إلى قيام الدولة خلال العقود الخمسة الأخيرة من القرن العشرين بالعديد من مشروعات استصلاح واستزراع الأراضى الجديدة، حيث بلغ إجمالى المساحات التى تم استصلاحها خلال الفترة من عام ١٩٥٢ وحتى ٢٠٠٤ حوالى ٣,٢٤ مليون فدان.(ص.٣١)

الأمر الذى يتوافق مع الاستراتيجية القومية للسكان والتنمية ٢٠١٥-٢٠٣٠م والتى تتطلع إلى إعادة رسم الخريطة السكانية لمصر من خلال إعادة التوزيع المكانية للسكان بما يعزز من تدابير الأمن القومى المصرى واستيعاب احتياجات المشروعات القومية المخططة.( المجلس القومى للسكان، ٢٠١٤)

حيث يهدف إنشاء هذه المجتمعات الجديدة الى امتصاص الكثافة السكانية العالية من الوادي والدلتا ونقلها إلى الأراضي الجديدة، والمساهمة في حل مشكلة البطالة، وتوفير فرص عمل لمختلف التخصصات الأخرى، ودعم قطاع الزراعة من خلال زيادة الرقعة الزراعية باستصلاح وزراعة أراضى جديدة (جمعة، د.ت.، ص.٣).

وقد نصت المادة رقم ٤٣ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٨١م في شأن تخصيص الأراضي الصحراوية لكل من المسرحين وأسر الشهداء ومصابي العمليات الحربية، وصغار الزراع الذين لا تزيد حيازتهم ملكاً أو إيجاراً عن خمسة أفدنة للأسرة (الزوج

والزوجة والأولاد القُصَّر غير المتزوجين)، وخريجي الكليات والمعاهد، وهم الفئة الأكبر التى استفادت من هذه الأراضي المستصلحة، والعاملون بالدولة أو القطاع العام عند تركهم الخدمة أو إنتهائها (وزارة الصناعة والتجارة الخارجية،٢٠١٢، ص.٦٤)

وتقوم هذه المجتمعات الريفية الجديدة على مجموعة من الأسس التى تضمن تحقيق الأهداف القومية المنشودة من إقامتها، كما يراعى فيها التخطيط الشمولى المستقبلى بالشكل الذى يضمن استيعاب النمو السكانى بها وضمان توفير الخدمات الأساسية لقاطنيها وبالتالى تحررها من مشكلات المجتمعات الريفية التقليدية.(الخولى، ٢٠١٨، ص. ١٨٥).

وفى سبيل تحقيق ذلك فقد تم تخصيص مساحات من الأراضى داخل هذه القُرى بهدف إقامة مشروعات تنموية وخدمية عليها، وكذلك توسعات عمرانية مستقبلية لسد النمو السكانى الطبيعى فى هذه المجتمعات.

وقد شهدت منطقة البستان وهى إحدى هذه المجتمعات الريفية الجديدة انتشار ظاهرة التعدى على الأراضى المخصصة للتوسعات المستقبلية بها خلال السنوات العشر الأخيرة، حيث تعود بدايتها إلى العام ٢٠١١م، حيث تُشير احصائيات مراقبة البستان للتنمية والتعاون (ديسمبر،٢٠٢١) إلى أن جملة مساحة الأراضى المخصصة للتوسعات المستقبلية بقُرى المنطقة والتى تم التعدى عليها بأى صورة من صوره التعدى فى هذه الفترة بلغت ١٩٠٤٢٠ متراً مربعاً، وذلك من خلال توافد العديد من الأفراد من خارج المنطقة وقيامهم بالاستيلاء على هذه الأراضى وإعادة استخدامها، الأمر الذى ترتب عليه ظهور العديد من المشكلات المجتمعية المختلفة بالمنطقة، كما أنه يمثل تهديداً حقيقياً لاستقرار واستمرار المجتمع، كما أنه يمثل استنزافاً لموارده ومخصصاته التنموية المستقبلية، وهو ما دعى إلى إجراء هذا البحث فى محاولة علمية منظمة للإجابة على التساؤلات الأتية:

ما هى المتغيرات المرتبطة بالأراضى المتعدى عليها بمنطقة البستان؟

ما هى الأسباب التى أدت إلى انتشار ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بقُرى منطقة البستان؟

ما هى المشكلات التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بقُرى منطقة البستان؟

ما هى الجوانب الايجابية التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بقُرى منطقة البستان؟

ما هى درجة القبول الاجتماعى للأفراد المتعدين على أراضى التوسعات المستقبلية بقُرى منطقة البستان كأعضاء داخل المجتمع المحلى؟

ما هى مقترحات المبحوثين للتغلب على ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان؟

**أهداف البحث:**

التعرف على بعض المتغيرات المرتبطة بالأراضى المتعدى عليها بمنطقة البستان.

التعرف على الأسباب التى أدت إلى انتشار ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان.

التعرف على المشكلات التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان.

التعرف على الجوانب الايجابية التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان.

تحديد درجة القبول الاجتماعى للأفراد المتعدين على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان كأعضاء داخل المجتمع المحلى.

التعرف على مقترحات المبحوثين للتغلب على ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان.

**التعاريف الإجرائية لبعض المصطلحات المستخدمة فى البحث:**

**أراضى التوسعات المستقبلية:** ويقصد بها مساحات الأراضى والموجودة داخل القرية والتى تم تخصيصها من قبل مراقبات التنمية والتعاون القائمة على أمر هذه القُرى لأحد الأغراض التنموية المستقبلية بالمنطقة والتى لم يتم تنفيذها.

**الشخص المتعدى:** ويقصد به ذلك الشخص الذى قام بالاستيلاء على أراضى التوسعات المستقبلية واستخدامها بدون وجه حق أو سند تخصيص من قبل مراقبة البستان للتنمية والتعاون.

**السكان الأصليين:** ويقصد بهم هؤلاء الأفراد الذين ينتمون إلى أحد فئات الانتفاع بالمنطقة ويتمتعون بسند قانونى لوجودهم فى منطقة البستان.

**القبول الاجتماعى (Social Acceptance) للأفراد المتعدين:** تعرفه موسوعة علم النفس الاجتماعى نظرياً بأنه أحد جوانب السلوك الاجتماعي، وهو عبارة عن الدرجة التي يتم بها إشراك الفرد في التفاعلات الاجتماعية من قبل الآخرين سواء في العلاقات الفردية و/أو الجماعية.

ويقصد به إجرائياً فى هذا البحث رضا السكان الأصليين بمنطقة البستان على وجود الأفراد المتعدين بينهم ودرجة موافقتهم على دمج هؤلاء الأفراد فى المجتمع المحلى وإقامة علاقات اجتماعية معهم.

**الطريقة البحثية:**

**منطقة البحث:** أُجري هذا البحث بمنطقة البستان وهى تقع فى إقليم غرب النوبارية؛ على طريق الأسكندرية القاهرة الصحراوى بين الكيلو (٧٥) والكيلو (٨٥)، وتتبع منطقة البستان اداريا مركزي حوش عيسى، والدلنجات بمحافظة البحيرة، ويبلغ زمامها ٢٣٣٠٠ فداناً موزعة على أحد عشر قرية. (مراقبة البستان للتنمية والتعاون، ديسمبر ٢٠٢٠)

**شاملة وعينة البحث:** تم توزيع قُرى المنطقة على ثلاث مستويات وفقاً لإجمالى عدد المنتفعين بكل قرية والمسجلين بإدارتى التوطين والتعاون بمراقبة البستان للتنمية والتعاون، حيث بلغ الحد الأدنى ١١٨ منتفعاً، والحد الأقصى ٤٨٦ منتفعاً، وبطرح الحد الأدنى من الحد الأقصى تم الحصول على طول الفئة والذى بلغ ١٢٢ منتفعاً، وبالتالى فقد ضم المستوى المنخفض أربع قُرى وهى التى تراوح عدد المنتفعين بها من ١١٨ إلى٢٤٠ منتفعاً، وجاء فى المستوى المتوسط ست قُرى وهى التى تراوح عدد المنتفعين بها من ٢٤١ إلى٣٦٣ منتفعاً، بينما جاء فى المستوى المرتفع قرية واحدة فقط وهى التى جاء عدد المنتفعين بها فى الفئة من ٣٦٤ إلى ٤٨٦ منتفعاً (جدول رقم ١).

ثم تم اختيار قرية من كل مستوى من المستويات الثلاث فكانت قُرى حافظ إبراهيم، والشيخ محمد رفعت، والإمام محمد متولى الشعراوى، من المستوى المنخفض، والمتوسط، والمرتفع على الترتيب بإجمالى ٩٤٠ فرداً يمثلون شاملة البحث، ولتحديد حجم العينة المناسب لحجم الشاملة السابقة تم استخدام معادلة "ستيفن ثامبسون" (Thompson: 2012, 59-60)، وصيغتها الرياضية كالتالى:

$$n = N X p (1 - p) / [[N - 1 x (d^2 \div z^2) + p (1 - p)]]$$

**حيث:**

n : حجم العينة المحسوبة

N : حجم الشاملة ويساوى ٩٤٠

P: القيمة الإحتمالية وتساوى ٠،٥٠

D: نسبة الخطأ وتساوى ٠،٠٥

Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى المعنوية ٠،٠٥، ومستوى الثقة ٠،٩٥ وتساوى ١،٩٦

وقد بلغت عينة البحث ٢٧٣ فرداً تم توزيعهم على القُرى الثلاث المختارة وفقاً لمعادلة النسبة والتناسب كما هو مبين بجدول رقم (٢)

**أدوات القياس والمعالجة الكمية للبيانات:**

فى ضوء أهداف البحث والزيارات الميدانية المتكررة لمنطقة البستان، تم إعداد استمارة استبيان لجمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين، وقد تضمنت سبعة أقسام هى:

***المتغيرات المستقلة للمبحوثين وشملت:***

السن: وتم قياسه بسؤال المبحوث عن سنه وقت جمع البيانات.

مدة الإقامة بالقرية: وتم قياسه بسؤال المبحوث عن مدة إقامته بالسنوات فى القرية.

نوع الإقامة: وتم قياسه بسؤال المبحوث عن نوع إقامته بالمنطقة من خلال الاختيار بين ثلاثة اختيارات هى: دائمة، ومنتقطعة، وموسمية، وأعطيت الأرقام ٣، و٢، و١ على الترتيب للترميز.

فئة الانتفاع: وتم قياسه بسؤال المبحوث عن فئة الانتفاع التى ينتمى إليها من خلال الاختيار بين أربعة اختيارات هى: شباب خريجين، وجهاز إدارى، ومضارين، وأخرى (مستثمر سواء كان مشترى أو مؤجر)، وأعطيت الأرقام ٤، و٣، و٢، و١ على الترتيب للترميز.

العمل الأساسي: وتم قياسه بسؤال المبحوث عن عمله الأساسي من خلال الاختيار بين ثلاثة اختيارات هى: زراعى، وتجارى، وحرفى، وأعطيت الأرقام ٣، و٢، و١ على الترتيب للترميز.

***المتغيرات المرتبطة بالأراضى المتعدى عليها: وتضمنت خمسة متغيرات هى:***

إجمالى مساحة الأرض المتعدى عليها بالقرية: وتم قياسه بسؤال المبحوث عن إجمالى مساحة الأرض المتعدى عليها بالقرية.

متوسط مساحة الأرض المتعدى عليها بالقرية لكل متعدى: وتم قياسه بسؤال المبحوث عن متوسط مساحة الأرض المتعدى عليها بالقرية لكل متعدى.

وتم التعبير عن كل منهما برقم صحيح لأقرب متر مربع.

الغرض الأساسي المحدد لاستخدام هذه الأراضى عند بداية تسليم المشروع: تم قياسه بسؤال المبحوث عن الغرض الأساسي المحدد لاستخدام هذه الأراضى عند بداية تسليم المشروع من خلال توضيح رأيه فى ستة أغراض هى: إقامة مشروعات تنموية بالقرية عليها، وتوسعات سكنية مستقبلاً، وإنشاء مدرسة حكومية، وإقامة دار مناسبات بالقرية، ومساحات خضراء، وغير محددة الغرض، وذلك على مقياس ثنائى (نعم، ولا)، وأعطيت القيم ١، وصفر على الترتيب.

نوع التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية: تم قياسه بسؤال المبحوث عن نوع التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية من خلال توضيح رأيه فى تسعة بنود هى: بناء مسكن، وبناء سور فقط من أجل الحفاظ على المساحة المتعدى عليها، وبناء محلات تجارية، وبناء ورش صناعية، وإقامة حظيرة للأغنام، وإنشاء مخازن، وإقامة مزرعة دواجن، وزراعة خضروات، وتعدى مختلط، وذلك على مقياس ثنائى (نعم، ولا)، وأعطيت القيم ١، وصفر على الترتيب.

إقامة المتعدين على هذه الأراضى: وتم قياسه بسؤال المبحوث عن نوع إقامة المتعدين بالمنطقة من خلال الاختيار بين ثلاثة اختيارات هى: دائمة، ومنتقطعة، وموسمية، وأعطيت الأرقام ٣، و٢، و١ على الترتيب للترميز.

***الأسباب التى أدت إلى انتشار ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان:***

وتم قياسه بسؤال المبحوث عن مجموعة من الأسباب والتى يرى أنها أدت إلى انتشار ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان (١٠ أسباب)، وذلك على مقياس ثنائى (نعم، ولا)، وأعطيت القيم ١، وصفر على الترتيب.

***المشكلات التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان:***

وتم قياسه بسؤال المبحوث عن مجموعة من المشكلات التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان (٢٢ مشكلة)، وذلك على مقياس ثنائى (نعم، ولا)، وأعطيت القيم ١، وصفر على الترتيب.

***الجوانب الايجابية التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان:***

وتم قياسه بسؤال المبحوث عن مجموعة من الجوانب الايجابية التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان (٦ بنود)، وذلك على مقياس ثنائى (نعم، ولا)، وأعطيت القيم ١، وصفر على الترتيب.

***درجة القبول الاجتماعى للأفراد المتعدين على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان كأعضاء داخل المجتمع المحلى:***

وتم قياسه بسؤال المبحوث عن مجموعة من العبارات (٢٠ عبارة)، والتى تعكس درجة القبول الاجتماعى للأفراد المتعدين على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان كأعضاء داخل المجتمع المحلى، وذلك على مقياس رباعى: (دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا)، وأعطيت القيم ٤، و٣، و٢، و١ على الترتيب.

***مقترحات التغلب على ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان:***

تم قياسه بسؤال المبحوث عن ثلاثة مقترحات للتغلب على ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان، وذلك على مقياس ثنائى (نعم، ولا)، وأعطيت القيم ١، وصفر على الترتيب.

**جمع البيانات:**

تم جمع البيانات الخاصة بهذا البحث عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين خلال شهرى نوفمبر وديسمبر ٢٠٢١م، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها احصائياً باستخدام SPSS وأستخدم فى عرض النتائج جداول الحصر العددي والتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والمتوسط المرجح.

**وصف عينة البحث:**

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٣) أن ما يزيد على خُمسى المبحوثين (٤٢،٥٪) يقع سنهم فى الفئة السنية (٦١ – ٦٦ سنة) بمتوسط حسابى قدره ٥٨،٩ سنة، وإنحراف معيارى قدره ٥،٥٣ سنة، وأن ما يقرب من نصفهم (٤٨،٧٪) مدة إقامتهم بالقرية متوسطة (١٥ – ٢٠ سنة) بمتوسط حسابى قدره ١٩،٦ سنة، وإنحراف معيارى قدره ٤،٦٦ سنة، وأن ٤٥،٨٪ منهم يقيمون إقامة دائمة بالقرية، وأن ما يزيد بقليل على خمسيهم (٤١،٨٪) من شباب الخريجين، وأن العمل الأساسي لما يزيد على نصفهم (٥١،٦٪) زراعى.

**نتائج البحث ومناقشتها:**

**المتغيرات المرتبطة بالأراضى المتعدى عليها: وتتضمن خمسة متغيرات هى:**

***إجمالى مساحة الأرض المتعدى عليها بالقرية:***

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٤) أن ٤٥،٤٪ من المبحوثين يرون أن إجمالى مساحة الأرض المتعدى عليها بالقرية يتراوح بين ١٠ آلاف إلى ١٥ ألف متر مربع، بينما أجاب ما يزيد على ثلثهم (٣٤،١٪) أن هذه المساحة تتراوح بين ٢٠ ألف إلى ٢٥ ألف متر مربع، فى حين ذكر ما يزيد على خمسهم (٢٠،٥٪) أن هذه المساحة تتراوح بين ١٥ ألف إلى أقل من ٢٠ ألف متر مربع.

ويتضح من هذه النتائج اقترابها من المتوسط الحسابى للمساحات المتعدى عليها داخل كل قرية من قُرى منطقة البستان وفقاً للبيان الخاص بالمساحات المتعدى عليها بمراقبة التنمية والتعاون بالمنطقة (١٩٠٤٢٠ م٢/ ١١ قرية = ١٧٣١١م٢)، وتعكس هذه النتائج إجمالاً حجم هذه التعديات على المساحات المخصصة للتوسعات المستقبلية بالمنطقة، وهو ما يُمثل إضراراً بالمخصصات التنموية بمنطقة البحث.

***متوسط مساحة الأرض المتعدى عليها بالقرية لكل متعدى:***

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٥) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (٤٥،٤٪) يرون أن متوسط مساحة الأرض المتعدى عليها لكل متعدى أقل من ١٥٠ متر مربع، بينما أجاب ما يقرب من ثلثهم (٣٠،٤٪) أن متوسط هذه المساحة يتراوح بين **١٥٠ – ٢٩٩** متر مربع، فى حين أجاب ١٣،٢٪ من المبحوثين أن متوسط هذه المساحة يقع فى الفئة ٣٠٠ متر مربع فأكثر.

ويتضح من هذه النتائج أن أعلى نسبة من المبحوثين ترى أن متوسط مساحة الأرض المتعدى عليها بالقرية لكل متعدى تقل عن ١٥٠م٢ الأمر الذى يمكن تفسيره بكثرة أعداد المتعدين على هذه الأراضى، وبالتالى حصولهم جميعاً على مساحات صغيرة من هذه الأراضى، إضافة إلى قدوم أسر كاملة وحرصوا على أن يكون متجاورين فى هذه الأراضى كأحد أنواع الأمن الاجتماعى لهم.

وكذلك حرص من قام على عملية توزيع هذه الأراضى فى بداية التعدى على أن تكون مساحات الأراضى الموزعة بين المتعدين متساوية مع تخصيص شوارع جانبية، وذلك لتحقيق أعلى استفادة ممكنة من وراء توزيع هذه المساحات.

***الغرض الأساسي المحدد لاستخدام هذه الأراضى عند بداية تسليم المشروع:***

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (٦) تعدد الأغراض المحددة لاستخدام هذه الأراضى عند بداية تسليم المشروع، وقد تراوحت النسبة المئوية لموافقة المبحوثين على هذه الأغراض بين ١٢،٥٪ كحدٍ أدنى، و٦٥،٦٪ كحدٍ أقصى، حيث جاء فى مقدمة هذه الأغراض إقامة مشروعات تنموية بالقرية عليها بنسبة مئوية ٦٥،٦٪ من

المبحوثين، ثم توسعات سكنية مستقبلاً بنسبة ٤١،٤٪، ثم إنشاء مدرسة حكومية بنسبة٣٤،١٪ من المبحوثين، ثم إقامة دار مناسبات بالقرية، ومساحات خضراء بنسبة ٢٣،٨ %، و١٢،٥٪ على الترتيب، وأجاب ٣٢،٦٪ من المبحوثين أنها غير محددة الغرض.

***نوع التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية:***

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (٧) تعدد أنواع التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان، وقد تراوحت النسبة المئوية لموافقة المبحوثين على أنواع التعدى بين ١،٨٪ كحدٍ أدنى، و٣٩،٩٪ كحدٍ أقصى، حيث جاء فى المراتب الثلاث الأولى كل من بناء مسكن، وبناء سور فقط من أجل الحفاظ على المساحة المتعدى عليها، وبناء محلات تجارية، بنسبة ٣٩،٩٪، و١٥،٨٪، و٧،٧٪ على الترتيب، ثم بناء ورش صناعية، وإقامة حظيرة للأغنام، وإنشاء مخازن، بنسبة ٦،٢٪، و٤،٨٪، و٤٪ على الترتيب، وتلا ذلك إقامة مزرعة دواجن، وزراعة خضروات، بنسبة ٣،٣٪، و١،٨٪ على الترتيب، بينما أجاب ١٦،٥٪ من المبحوثين أن هذا التعدى مختلط أى يجمع بين أكثر من نوع من الأنواع السابقة.

ويتضح من ذلك أن خُمسي المبحوثين تقريباً (٣٩،٩٪) قد استخدموا هذه المساحات المُتعدى عليها فى الأغراض السكنية من خلال إقامة مسكن على هذه المساحات، وهو ما يعكس استقرارهم فى قُرى منطقة البستان.

***نوع التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية:***

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (٧) تعدد أنواع التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان، وقد تراوحت النسبة المئوية لموافقة المبحوثين على أنواع التعدى بين ١،٨٪ كحدٍ أدنى، و٣٩،٩٪ كحدٍ أقصى، حيث جاء فى المراتب الثلاث الأولى كل من بناء مسكن، وبناء سور فقط من أجل الحفاظ على المساحة المتعدى عليها، وبناء محلات تجارية، بنسبة ٣٩،٩٪، و١٥،٨٪، و٧،٧٪ على الترتيب، ثم بناء ورش صناعية، وإقامة حظيرة للأغنام، وإنشاء مخازن، بنسبة ٦،٢٪، و٤،٨٪، و٤٪ على الترتيب، وتلا ذلك إقامة مزرعة دواجن، وزراعة خضروات، بنسبة ٣،٣٪، و١،٨٪ على الترتيب، بينما أجاب ١٦،٥٪ من المبحوثين أن هذا التعدى مختلط أى يجمع بين أكثر من نوع من الأنواع السابقة.

ويتضح من ذلك أن خُمسي المبحوثين تقريباً (٣٩،٩٪) قد استخدموا هذه المساحات المُتعدى عليها فى الأغراض السكنية من خلال إقامة مسكن على هذه المساحات، وهو ما يعكس استقرارهم فى قُرى منطقة البستان.

***إقامة المتعدين على الأرض المتعدى عليها:***

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (٨) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (٥٦٪) ذكروا أن إقامة المتعدين على الأرض المتعدى عليها إقامة دائمة، وأن ما يزيد على خمسيهم (٤١،٤%) ذكروا أن هذه الإقامة متقطعة على فترات، فى حين أجاب ٢،٦٪ من المبحوثين أن هذه الإقامة إقامة موسمية مرتبطة بمواسم العمل الزراعى بالمنطقة.

**الأسباب التى أدت إلى انتشار ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان:**

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (٩) تعدد الأسباب التى أدت إلى انتشار ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان، وقد تراوحت النسبة المئوية لموافقة المبحوثين على هذه الأسباب بين ٢٦،٧٪ كحدٍ أدنى، و٨٠،٢٪ كحدٍ أقصى، حيث جاء فى المراتب الثلاث الأولى ارتباط بدايتها بالانفلات الأمنى عقب ثورة يناير ٢٠١١، والروتين القاتل فى الاجراءات الإدارية التى أتخذت لمواجهة هذه الظاهرة، وعدم المعاقبة العاجلة لهؤلاء المتعدين وقت التعدى، بنسبة ٨٠،٢٪، و٦٧،٤٪، و٦٥،٦٪ على الترتيب، وفى المرتبة الرابعة إلى المرتبة السادسة جاء كل من تخاذل مراقبة التنمية والتعاون بالمنطقة فى اتخاذ إجراء عاجل أمام هؤلاء المتعدين فى بداية التعدى، وتخاذل السكان الأصليين عن الوقوف صفاً واحداً فى وجه المتعدين، وأعمال البلطجة التى ارتبطت بعمليات توزيع هذه المساحات، بنسبة ٥٠،٢٪، و٤٧،٣٪، و٤١،٤٪ على الترتيب، وجاء فى المراتب الأربع الأخيرة كل من غياب الوعى لدى غالبية سكان القرية بأهمية الأغراض التنموية المحددة لهذه المساحات، ووجود أقارب لهولاء المتعدين داخل القرية ممن اشتروا مساحات زراعية أو منازل من السكان الأصليين، وتفضيل مجموعة من السكان الأصليين مصلحتهم الفردية على المصلحة العامة للقرية، وسعي مجموعة من السكان لتحقيق مكاسب مادية من توزيع هذه الأراضى من خلال الإشراف على توزيعها، بنسبة ٣٧٪، و٣٤،٨٪، و٢٨،٩٪، و٢٦،٧٪ على الترتيب.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى الأسباب التى أدت إلى انتشار ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان إجمالاً على ثلاث فئات، فقد أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (١٠) أن ما يقرب من ثُلثى المبحوثين (٦٣،٤٪) جاءوا فى فئة المستوى المتوسط من حيث موافقتهم على هذه الأسباب، وجاء ما يقرب من ربعهم (٢٤،٢٪) فى فئة المستوى المرتفع، بينما جاء ١٢،٤٪ من المبحوثين فى فئة المستوى المنخفض.

**المشكلات التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان**

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (١١) تعدد المشكلات التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان، وقد تراوحت النسبة المئوية لموافقة المبحوثين على هذه المشكلات بين ٢٦،٧٪ كحدٍ أدنى، و٩٤،١٪ كحدٍ أقصى، حيث جاء فى المراتب الثلاث الأولى تعدد حالات السرقات بمنازل القرية، وتعدد

حالات سرقات مستلزمات الانتاج الزراعى من المزارع وخاصة فى الليل، وتلوث مياه الشرب ووجود الشوائب والرمال بمياه الشرب، بنسبة ٩٤،١٪، و٩٢،٧٪، و٧٥،١٪ على الترتيب، وفى المرتبة الرابعة جاء كل من التوصيل العشوائى بشبكة مياه الشرب بالقرية، وزيادة الكثافة الطلابية بالفصول، بنسبة ٧٤،٤٪ لكل منهما، وجاء فى المرتبة الخامسة إلى السابعة الضغط على المؤسسات التعليمية بالقرية، والضغط على الخدمات الصحية بالوحدة الصحية بالقرية، وانسداد شبكات المياه بالمنازل، بنسبة ٧٣،٦٪، و٧٠،٣٪، و٦٨،٥٪ على الترتيب، وفى المرتبة الثامنة إلى العاشرة جاء صعوبة الحصول على رغيف الخبز، وظهور نمط معيشي وأسلوب حياة مختلف بالقرية، والضغط على وسائل النقل والمواصلات بين قُرى المنطقة، بنسبة ٦٨٪، و٦٧،٤٪، و٦٦،٣٪ على الترتيب، ثم جاء فى المرتبة الحادية عشر إلى المرتبة الثالثة عشر وجود ثقافة خاصة بالمتعدين تغاير ثقافة المجتمع الأصلى، والمزاحمة على الخدمات التموينية بالقرية والتأخر فى صرف السلع التموينية، والعصبية والقبلية الناتجة عن اكتمال وتوافد أسر بالكامل على القرية، بنسبة ٦٤،١٪، و٥٩،٧٪، و٥٤،٩ % على الترتيب، وجاء فى المرتبة الرابعة عشر إلى المرتبة السادسة عشر انتقال بعض العادات غير المقبولة لأولاد السكان الأصليين، وحدوث الكثير من الأعطال بمرفق الصرف الصحى نتيجة التعدى عليه، ومزاحمة السكان الأصليين أثناء الحملات والمبادرات القومية فى مجال الصحة، بنسبة ٥٤،٦٪، و٥٠،٢٪، و٤٥،١٪ على الترتيب، وجاء فى المرتبة السابعة عشر كل من تهديد استقرار المجتمع المحلى بالقرية، والتأثير السلبى على العمليات المرتبطة بالعقارات من بيع وتأجير، بنسبة ٤٢،٩٪ كل منهما، وفى المراتب الثلاث الأخيرة جاء كل من وجود الكثير من الضوضاء وخاصة فى مناسباتهم المختلفة، وصعوبة تطبيق وسائل الضبط الاجتماعى غير الرسمي لعدم قبولهم إياه، وانتشار تناول المواد المخدرة والاتجار فيها، بنسبة ٣٥،٥٪، و٣٤،١٪، و٢٦،٧٪ على الترتيب.

وتشير النتائج السابقة إلى حجم المعاناة لدى السكان الأصليين من وجود العديد من المشكلات المجتمعية سواء كانت أمنية أو اجتماعية أو اقتصادية أو خدمية وغيرها والتى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى المشكلات التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان إجمالاً على ثلاث فئات، أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (١٢) تقارب نسبة المبحوثين فى فئتى المستوى المتوسط والمرتفع ٤٩،٤٪، و٤٢،٩٪ على الترتيب، فى حين جاء ٧،٧٪ من المبحوثين فى فئة المستوى المنخفض.

**الجوانب الايجابية التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان.**

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (١٣) وجود مجموعة من الجوانب الايجابية التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان، وقد تراوحت النسبة المئوية لموافقة المبحوثين عليها بين ٩،٩٪ كحدٍ أدنى، و٤٨،٧% كحدٍ أقصى، حيث جاء فى مقدمتها توفير الأيدى العاملة المطلوبة فى العمل الزراعى، وتوفير بعض الحرف غير الموجودة مسبقاً فى القرية، ولم الشمل لبعض العائلات والأسر داخل القرية، بنسبة ٤٨،٧٪، و٣٥،٩٪، و٣٤،١٪ على الترتيب، وجاء فى المراتب الثلاث الأخيرة قدوم بعض هؤلاء المتعدين برأس مال واستثمارات جديدة تفيد القرية، وإحداث حالة من الرواج الإقتصادى داخل القرية، وتوفير بعض الخدمات التعليمية نتيجة لاستقرار بعض المدرسين العاملين المعينين حديثاً بالتربية والتعليم أو فى المعاهد الأزهرية، بنسبة ١٨،٧٪، و١٥،٨٪، و٩،٩٪ على الترتيب.

ويتضح من النتائج السابقة أنه وعلى الرغم من تعدد المشكلات التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان، إلا أن هناك بعض الجوانب الايجابية من وجود هؤلاء المتعدين بالمنطقة، وقد ترجع الموافقة على هذه الأوجه إلى تغليب بعض المبحوثين مصلحتهم الفردية وتقديمها على المصلحة العامة للقرية والمنطقة ككل، من حيث الجوانب الايجابية المرتبطة بالعمل الزراعى والمتمثلة فى توفير الأيدى العاملة، وتوفير بعض الحرف المرتبطة به، إضافة إلى استقدام بعض أفراد أسرهم إلى المنطقة.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى الجوانب الايجابية التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان إجمالاً على ثلاث فئات، أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (١٤) أن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٨،٢٪) جاءوا فى فئة المستوى المنخفض من حيث رأيهم فى الجوانب الايجابية التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان إجمالاً، فى حين جاء ثلث المبحوثين (٣٣،٣٪) فى فئة المستوى المتوسط، وكانت أقل نسبة (٨،٤٪) من المبحوثين فى فئة المستوى المرتفع.

**درجة القبول الاجتماعى للأفراد المتعدين على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان كأعضاء داخل المجتمع المحلى**

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (١٥) والمرتبطة بقياس درجة القبول الاجتماعى للأفراد المتعدين فى المجتمع المحلى، والتى تم ترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح لموافقة المبحوثين عليها، حيث تراوح بين ١،٥١ درجة من أربع درجات كحدٍ أدنى، و٢،٤٧ درجة من أربع درجات كحدٍ أقصى، حيث جاء فى المرتبة الأولى كل من تبادل التهانى فى الأعياد والمناسبات الدينية المختلفة، والمشاركة فى العمل الزراعى عن طريق المزاملة، بمتوسط مرجح ٢،٤٧ درجة من أربع درجات، وفى المرتبة الثانية جاء كل من إستقبالهم بالبشاشة والترحيب عند تبادل الزيارة، وإحترام علاقات الجوار مع المتعدين، بمتوسط مرجح ٢،٤٤ درجة من أربع درجات، وفى المرتبة الثالثة جاء كل من السؤال عنهم عند غيابهم لمدة طويلة، والسعى للصلح بين المتخاصمين منهم، بمتوسط مرجح ٢،٣٧ درجة من أربع درجات، وفى المرتبة الرابعة والخامسة جاء كل من التهنئة عند نجاح الأولاد فى المراحل التعليمية المختلفة، والمشاركة فى المناسبات المختلفة، بمتوسط مرجح ٢،٢٣، و٢،١٦ درجة من أربع درجات على الترتيب، وفى المرتبة السادسة جاء كل من المشاركة فى

مشروع إنتاجى أو خدمى أو تجارى، وتقبل النقد منهم لك فى بعض الأمور، والمشاركة فى تسويق المحاصيل الزراعية أو المنتجات الحيوانية بمتوسط مرجح ١،٩٨ درجة من أربع درجات لكل منهم، وفى المرتبة السابعة جاء المشاركة فى حل المشكلات المختلفة بالقرية، وتشجيع الأبناء على تكوين علاقات صداقة مع أبناءهم بمتوسط مرجح ١،٩٥ درجة من أربع درجات، وفى المرتبة الثامنة جاء كل من مشاركة الزوجات أو الأبناء فى أى مشروع صغير، والسماح لزوجتك بالتفاعل مع زوجاتهم وتبادل المعارف والمعلومات فيما بينهن بمتوسط مرجح ١،٨٨ درجة من أربع درجات، وفى المرتبة التاسعة جاء تبادل المشورة معهم فى الأمور الحياتية المختلفة، وتصعيد أى مشكلة معهم إلى مركز الشرطة بمتوسط مرجح ١،٨٢ درجة من أربع درجات، وجاء فى المراتب الثلاث الأخيرة كل من السماح بمذاكرة أبنائك لدروسهم مع أبنائهم، وقبول دعوتهم فى المجتمع المحلى، والموافقة على إنشاء علاقات المصاهرة معهم، بمتوسط مرجح ١،٧٢، و١،٦٨، و١،٥١ درجة من أربع درجات على الترتيب.

وقد بلغ المتوسط المرجح الإجمالى لدرجة القبول الاجتماعى للأفراد المتعدين فى المجتمع المحلى ١،٨٧ درجة من أربع درجات الأمر الذى يعكس ضعف درجة القبول الاجتماعى لهؤلاء الأفراد وهو ما قد يترتب عليه ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية بمنطقة البستان.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة القبول الاجتماعى للأفراد المتعدين فى المجتمع المحلى إجمالاً على ثلاث فئات، أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (١٦) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٩،٥٪) جاءوا فى فئة المستوى المنخفض، وأن ما يزيد على خمسيهم (٤١٪) جاءوا فى فئة المستوى المتوسط، فى حين جاء ٩،٥٪ من المبحوثين فى فئة المستوى المرتفع.

ويتضح من هذه النتائج انخفاض درجة القبول الاجتماعى للأفراد المتعدين كأعضاء داخل المجتمع المحلى، ورفض وجودهم فيه، ونظرة السكان الأصليين إليهم على أنهم انتهكوا حدود المنطقة بغير وجه حق، وعبثوا بالمقدرات والمخصصات التنموية للمنطقة، والتى يرون أنها حق أصيل لهم ولأولادهم، والتى تمثل ضماناً حقيقياً للبقاء والاستقرار بها، وخاصة وأنهم بذلوا أقصى جهدهم وثمرة شبابهم فى بداية تسكينهم كأحد فئات الانتفاع بالمشروع القومى لشباب الخريجين بمنطقة البستان، ومن جهة أخرى فإن هذا الرفض لهؤلاء المتعدين قد يمثل دافعاً قوياً إلى ظهور العديد من المشكلات المجتمعية فى المستقبل.

**مقترحات التغلب على ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان.**

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (١٧) وجود ثلاثة مقترحات للمبحوثين فى سبيل التغلب على ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان، حيث رأى ما يزيد على ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٥،٥٪) ضرورة الإزالة الكاملة لجميع التعديات بقُرى المنطقة بدون أدنى استثناءات لرفع الضرر عن السكان الأصليين، بينما رأى ما يقرب من خمس المبحوثين (١٩،٤٪) إمكانية التقنين المقيد وذلك من خلال دراسة متعمقة لظروف هؤلاء المتعدين وإعطاء الأولوية للمستحق وتقنين وضعه، مع إزالة غير المستحقين وخاصة ممن هو من السكان الأصليين، فى حين اقترح ٥،١٪ من المبحوثين التقنين بدون قيود أو شروط لجميع المتعدين بدون النظر فى أوضاعهم.

**التوصيات:**

بناءً على ما أظهرته نتائج البحث من تعدد الأسباب التى أدت إلى انتشار ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان، وفى ضوء الحقيقة العلمية التى تؤكد أن المشكلة المحددة تحديداً دقيقاً هى مشكلة نصف محلولة، لذا يوصى هذا البحث فى سبيل مواجهة مشكلة التعدي على الأراضى المخصصة للتوسعات المستقبلية سواء بالمجتمعات الريفية الجديدة بصفة عامة ومنطقة البستان بصفة خاصة بما يلى:

قيام وزارة الداخلية بدورها المنوط بها فى التصدى لهذه الظاهرة، وحرصها على القضاء على أعمال البلطجة المرتبطة بظاهرة التعدى، مع ضرورة المعاقبة العاجلة للمتعدين وقت التعدى.

التنسيق بين الجهات المعنية للتغلب على الروتين القاتل فى الاجراءات الإدارية لمواجهة هذه الظاهرة

تفويض مراقبة التنمية والتعاون بالمنطقة فى اتخاذ الإجراء المناسب لمواجهة هؤلاء المتعدين.

الحرص على تنمية الوعى لدى السكان الأصليين بالمجتمعات الريفية الجديدة بأهمية الأغراض التنموية المحددة لهذه المساحات، وضرورة المحافظة عليها وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الفردية، وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة، ورجال الدين والقيادات الريفية المحلية.

فى ضوء ما أظهرته نتائج البحث المرتبطة بمقترحات المبحوثين للتغلب على ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان، حيث رأى ما يزيد على ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٥،٥٪) ضرورة الإزالة الكاملة لجميع التعديات بقُرى المنطقة بدون أدنى استثناءات لرفع الضرر عن السكان الأصليين، لذا يوصى هذا البحث الهيئة العامة للتعمير واستصلاح الاراضي والتى تمثل الذراع التنفيذي لوزارة الزراعة المصرية، والمسئولة عن إدارة واستغلال والتصرف في الأراضي الصحراوية التي تخصص لأغراض الاستصلاح والاستزراع في المناطق التي تشملها خطة مشروعات استصلاح الأراضي القيام بدورها المنوط بها والتنسيق مع الجهات المختصة فى سبيل تنفيذ هذا المقترح.

ضرورة إجراء بحوث أخرى تتناول الأفراد المتعدين فى سبيل الوقوف على خصائصهم الشخصية وتحديد الأسباب من وجهة نظرهم التى دفعتهم إلى هذا التعدى ودوافعهم إليه.

**المراجع:**

الخولي، الخولي سالم. (٢٠١٨) *المدخل إلى المجتمع الريفي المعاصر*. مصر للخدمات العلمية.

المجلس القومى للسكان. (ديسمبر ٢٠١٦) *تحليل الوضع السكانى مصر ٢٠١٦*.

المجلس القومى للسكان.( نوفمبر ٢٠١٤) *الاستراتيجية القومية للسكان والتنمية ٢٠١٥ – ٢٠٣٠*.

جمعة، محمد. (د.ت.) *دور قطاع استصلاح الأراضي في التنمية الزراعية*. قطاع إستصلاح الأراضي. وزارة الزراعة المصرية.

عبد الغني، هشام محمد. (٢٠٠٥) *الاحتياجات الإرشادية لشباب الخريجين في مجال زراعة الموالح بمنطقة النوبارية*. رسالة ماجستير. قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي. كلية الزراعة. جامعة القاهرة.

مراقبة البستان للتنمية والتعاون.(٢٠٢٠) *إحصائيات وأشكال توضيحية عن المراقبة*، بيانات غير منشورة.

مراقبة البستان للتنمية والتعاون.( ديسمبر٢٠٢١) *بيان بقرارات حصر حالات التعدى بالمنطقة*، بيانات غير منشورة.

مركز معلومات مجلس الوزراء. (٢٠٠٥). *تقرير معلوماتى عن الزراعة المصرية*.

وزارة الصناعة والتجارة الخارجية. (٢٠١٢) *قانون رقم ١٤٣ لسنة١٩٨١ في شأن الأراضي الصحراوية ولائحته التنفيذية*. المطابع الأميرية.

Thompson, S.K. 2012: *Sampling*. Third Edition. Johon Wiley & Sons, Inc., Hoboken, NJ., U.S.A

https://psychology.fandom.com/wiki/Social_acceptance

**جدول ١:** أعداد المنتفعين بكل قرية من قُرى منطقة البستان.

| المستوى | اسم القرية | عدد المنتفعين |
|---|---|---|
| المنخفض (١١٨-٢٤٠) | الشعشاعى | ١١٨ |
| | حافظ إبراهيم (وشهرتها نجيب محفوظ) | ١٧٢ |
| | عباس العقاد | ٢١٤ |
| | توفيق الحكيم | ٢٣٩ |
| المتوسط (٢٤١-٣٦٣) | على بن أبى طالب | ٢٥٧ |
| | أحمد رامى | ٢٨٠ |
| | الشيخ محمد رفعت | ٢٨٢ |
| | الشهيد عبد المنعم رياض | ٢٨٨ |
| | الإمام الغزالى | ٣١١ |
| | الإمام الحُسين | ٣٢١ |
| المرتفع (٣٦٤-٤٨٦) | الإمام محمد متولى الشعراوى | ٤٨٦ |

* المصدر: مراقبة البستان للتنمية والتعاون ديسمبر٢٠٢٠م

**جدول ٢:** توزيع شاملة وعينة البحث.

| اسم القرية | الشاملة | العينة |
|---|---|---|
| حافظ إبراهيم | ١٧٢ | ٥٠ |
| الشيخ محمد رفعت | ٢٨٢ | ٨٢ |
| الإمام محمد متولى الشعراوى | ٤٨٦ | ١٤١ |
| إجمالى | ٩٤٠ | ٢٧٣ |

**جدول ٣:** توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المدروسة

| الخصائص | الفئات | تكرار | % |
|---|---|---|---|
| السن | ٤٧ – ٥٣ سنة | ٦٣ | ٢٣،١ |
| | ٥٤ – ٦٠ سنة | ٩٤ | ٣٤،٤ |
| | ٦١ – ٦٦ سنة | ١١٦ | ٤٢،٥ |
| مدة الإقامة بالقرية | قصيرة ٩ – ١٤ سنة | ٤٧ | ١٧،٢ |
| | متوسطة ١٥ – ٢٠ سنة | ١٣٣ | ٤٨،٧ |
| | طويلة٢١ – ٢٦ سنة | ٩٣ | ٣٤،١ |
| نوع الإقامة | دائمة | ١٢٥ | ٤٥،٨ |
| | متقطعة | ٩٣ | ٣٤،١ |
| | موسمية | ٥٥ | ٢٠،١ |
| فئة الانتفاع | شباب خريجين | ١١٤ | ٤١،٨ |
| | جهاز إدارى | ١٩ | ٧ |
| | مضارين | ٤٩ | ١٧،٩ |
| | أخرى (مستثمر أو مستأجر) | ٩١ | ٣٣،٣ |
| العمل الأساسي | حكومى | ٣٣ | ١٢،١ |
| | زراعى | ١٤١ | ٥١،٦ |

| | | |
|---|---|---|
| تجارى | ٤٣ | ١٥،٨ |
| حرفى | ٥٦ | ٢٠،٥ |

ن= ٢٧٣ جمعت وحسبت من البيانات الواردة بإستمارة الاستبيان.

**جدول ٤:** توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى إجمالى مساحة الأرض المتعدى عليها بالقرية

| المساحة | تكرار | % |
|---|---|---|
| من ١٠٠٠٠– أقل من ١٥٠٠٠م$^{٢}$ | ١٢٤ | ٤٥،٤ |
| من ١٥٠٠٠ – ١٩٩٩٩ م$^{٢}$ | ٥٦ | ٢٠،٥ |
| ٢٠٠٠٠ - ٢٥٠٠٠م$^{٢}$ | ٩٣ | ٣٤،١ |

ن= ٢٧٣ جمعت وحسبت من البيانات الواردة بإستمارة الاستبيان.

**جدول ٥:** توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى توزيع الأرض المتعدى عليها بالقرية لكل متعدى

| المساحة | تكرار | % |
|---|---|---|
| أقل من ١٥٠م$^{٢}$ | ١٥٤ | ٥٦،٤ |
| من ١٥٠ – ٢٩٩ م$^{٢}$ | ٨٣ | ٣٠،٤ |
| ٣٠٠ م$^{٢}$ فأكثر | ٣٦ | ١٣،٢ |

ن= ٢٧٣ جمعت وحسبت من البيانات الواردة بإستمارة الاستبيان.

**جدول ٦:** توزيع المبحوثين وفقاً للغرض الأساسي المحدد لاستخدام هذه الأراضى عند بداية تسليم المشروع

| الغرض الأساسي | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % |
| إقامة مشروعات تنموية بالقرية عليها | ١٧٩ | ٦٥،٦ | ٩٤ | ٣٤،٤ |
| توسعات سكنية مستقبلاً | ١١٣ | ٤١،٤ | ١٦٠ | ٥٨،٦ |
| إنشاء مدرسة حكومية | ٩٣ | ٣٤،١ | ١٨٠ | ٦٥،٩ |
| إقامة دار مناسبات بالقرية | ٦٥ | ٢٣،٨ | ٢٠٨ | ٧٦،٢ |
| مساحات خضراء | ٣٤ | ١٢،٥ | ٢٣٩ | ٨٧،٥ |
| غير محددة الغرض | ٨٩ | ٣٢،٦ | ١٨٤ | ٦٧،٤ |

ن= ٢٧٣ جمعت وحسبت من البيانات الواردة بإستمارة الاستبيان.

**جدول ٧:** توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى نوع التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية

| م | نوع التعدى | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | تكرار | % | تكرار | % |
| ١ | بناء مسكن | ١٠٩ | ٣٩،٩ | ١٦٤ | ٦٠،١ |
| ٢ | بناء سور فقط من أجل الحفاظ على المساحة المتعدى عليها | ٤٣ | ١٥،٨ | ٢٣٠ | ٨٤،٢ |
| ٣ | بناء محلات تجارية | ٢١ | ٧،٧ | ٢٥٢ | ٩٢،٣ |
| ٤ | بناء ورش صناعية | ١٧ | ٦،٢ | ٢٥٦ | ٩٣،٨ |
| ٥ | إقامة حظيرة للأغنام | ١٣ | ٤،٨ | ٢٦٠ | ٩٥،٢ |
| ٦ | إنشاء مخازن | ١١ | ٤ | ٢٦٢ | ٩٦ |
| ٧ | إقامة مزرعة دواجن | ٩ | ٣،٣ | ٢٦٤ | ٩٦،٧ |
| ٨ | زراعة خضروات | ٥ | ١،٨ | ٢٦٨ | ٩٨،٢ |
| ٩ | تعدى مختلط | ٤٥ | ١٦،٥ | ٢٢٨ | ٨٣،٥ |

ن= ٢٧٣ جمعت وحسبت من البيانات الواردة بإستمارة الاستبيان.

**جدول ٨:** توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى إقامة المتعدين على الأرض المتعدى عليها

| إقامة المتعدين | تكرار | % |
|---|---|---|
| دائمة | ١٥٣ | ٥٦ |
| متقطعة | ١١٣ | ٤١،٤ |
| موسمية | ٧ | ٢،٦ |

ن= ٢٧٣ جمعت وحسبت من البيانات الواردة بإستمارة الاستبيان.

**جدول ٩:** توزيع المبحوثين وفقاً للأسباب التى أدت إلى انتشار ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان

| م | الأسبـــــاب | نعم | | لا | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تكرار | % | تكرار | % | |
| ١ | ارتباط بدايتها بالانفلات الأمنى عقب ثورة يناير ٢٠١١ | ٢١٩ | ٨٠،٢ | ٥٤ | ١٩،٨ | ١ |
| ٢ | الروتين القاتل فى الاجراءات الإدارية التى أتخذت لمواجهة هذه الظاهرة | ١٨٤ | ٦٧،٤ | ٨٩ | ٣٢،٦ | ٢ |

| م | الأسبـــــاب | نعم | | لا | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تكرار | % | تكرار | % | |
| ٣ | عدم المعاقبة العاجلة لهؤلاء المتعدين وقت التعدى | ١٧٩ | ٦٥،٦ | ٩٤ | ٣٤،٤ | ٣ |
| ٤ | تخاذل مراقبة التنمية والتعاون بالمنطقة فى اتخاذ إجراء عاجل أمام هؤلاء المتعدين فى بداية التعدى | ١٣٧ | ٥٠،٢ | ١٣٦ | ٤٩،٨ | ٤ |
| ٥ | تخاذل السكان الأصليين عن الوقوف صفاً واحداً فى وجه المتعدين | ١٢٩ | ٤٧،٣ | ١٤٤ | ٥٢،٧ | ٥ |
| ٦ | أعمال البلطجة التى ارتبطت بعمليات توزيع هذه المساحات | ١١٣ | ٤١،٤ | ١٦٠ | ٥٨،٦ | ٦ |
| ٧ | غياب الوعى لدى غالبية سكان القرية بأهمية الأغراض التنموية المحددة لهذه المساحات | ١٠١ | ٣٧ | ١٧٢ | ٦٣ | ٧ |
| ٨ | وجود أقارب لهولاء المتعدين داخل القرية ممن اشتروا مساحات زراعية أو منازل من السكان الأصليين | ٩٥ | ٣٤،٨ | ١٧٨ | ٦٥،٢ | ٨ |
| ٩ | تفضيل مجموعة من السكان الأصليين مصلحتهم الفردية على المصلحة العامة للقرية | ٧٩ | ٢٨،٩ | ١٩٤ | ٧١،١ | ٩ |
| ١٠ | سعي مجموعة من السكان لتحقيق مكاسب مادية من توزيع هذه الأراضى من خلال الإشراف على توزيعها | ٧٣ | ٢٦،٧ | ٢٠٠ | ٧٣،٣ | ١٠ |

ن= ٢٧٣ جمعت وحسبت من البيانات الواردة بإستمارة الاستبيان.

**جدول ١٠:** توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى رأيهم فى الأسباب التى أدت إلى انتشار ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان إجمالاً

| المستوى | عدد | % |
|---|---|---|
| منخفض (٣-١) درجات | ٣٤ | ١٢،٤ |
| متوسط (٧-٤) درجات | ١٧٣ | ٦٣،٤ |
| مرتفع (١٠-٨) درجات | ٦٦ | ٢٤،٢ |
| الإجمالى | ٢٧٣ | ١٠٠ |

ن= ٢٧٣ جمعت وحسبت من البيانات الواردة بإستمارة الاستبيان.

**جدول ١١:** توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى المشكلات التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان

| م | المشكلات | نعم | | لا | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تكرار | % | تكرار | % | |
| ١ | تعدد حالات السرقات بمنازل القرية | ٢٥٧ | ٩٤،١ | ١٦ | ٥،٩ | ١ |
| ٢ | تعدد حالات سرقات مستلزمات الانتاج الزراعى من المزارع وخاصة فى الليل | ٢٥٣ | ٩٢،٧ | ٢٠ | ٧،٣ | ٢ |
| ٣ | تلوث مياه الشرب ووجود الشوائب والرمال بمياه الشرب | ٢٠٥ | ٧٥،١ | ٦٨ | ٢٤،٩ | ٣ |
| ٤ | التوصيل العشوائى بشبكة مياه الشرب بالقرية | ٢٠٣ | ٧٤،٤ | ٧٠ | ٢٥،٦ | ٤ |
| ٤ | زيادة الكثافة الطلابية بالفصول | ٢٠٣ | ٧٤،٤ | ٧٠ | ٢٥،٦ | ٤ |
| ٥ | الضغط على المؤسسات التعليمية بالقرية | ٢٠١ | ٧٣،٦ | ٧٢ | ٢٦،٤ | ٥ |
| ٦ | الضغط على الخدمات الصحية بالوحدة الصحية بالقرية | ١٩٢ | ٧٠،٣ | ٨١ | ٢٩،٧ | ٦ |
| ٧ | انسداد شبكات المياه بالمنازل | ١٨٧ | ٦٨،٥ | ٨٦ | ٣١،٥ | ٧ |
| ٨ | صعوبة الحصول على رغيف الخبز | ١٨٦ | ٦٨ | ٨٧ | ٣٢ | ٨ |
| ٩ | ظهور نمط معيشى وأسلوب حياة مختلف بالقرية | ١٨٤ | ٦٧،٤ | ٨٩ | ٣٢،٦ | ٩ |
| ١٠ | الضغط على وسائل النقل والمواصلات بين قُرى المنطقة | ١٨١ | ٦٦،٣ | ٩٢ | ٣٣،٧ | ١٠ |
| ١١ | وجود ثقافة خاصة بالمتعدين تغاير ثقافة المجتمع الأصلى | ١٧٥ | ٦٤،١ | ٩٨ | ٣٥،٩ | ١١ |
| ١٢ | المزاحمة على الخدمات التموينية بالقرية والتأخر فى صرف السلع التموينية | ١٦٣ | ٥٩،٧ | ١١٠ | ٤٠،٣ | ١٢ |
| ١٣ | العصبية والقبلية الناتجة عن اكتمال وتوافد أسر بالكامل على القرية | ١٥٠ | ٥٤،٩ | ١٢٣ | ٤٥،١ | ١٣ |
| ١٤ | انتقال بعض العادات غير المقبولة لأولادنا | ١٤٩ | ٥٤،٦ | ١٢٤ | ٤٥،٤ | ١٤ |
| ١٥ | حدوث الكثير من الأعطال بمرفق الصرف الصحى نتيجة التعدى عليه | ١٣٧ | ٥٠،٢ | ١٣٦ | ٤٩،٨ | ١٥ |
| ١٦ | مزاحمة السكان الأصليين أثناء الحملات والمبادرات القومية فى مجال الصحة | ١٢٣ | ٤٥،١ | ١٥٠ | ٥٤،٩ | ١٦ |
| ١٧ | تهديد استقرار المجتمع المحلى بالقرية | ١١٧ | ٤٢،٩ | ١٥٦ | ٥٧،١ | ١٧ |
| ١٨ | التأثير السلبى على العمليات المرتبطة بالعقارات من بيع وتأجير | ١١٧ | ٤٢،٩ | ١٥٦ | ٥٧،١ | ١٧ |
| ١٩ | وجود الكثير من الضوضاء وخاصة فى مناسباتهم المختلفة | ٩٧ | ٣٥،٥ | ١٧٦ | ٦٤،٥ | ١٨ |
| ٢٠ | صعوبة تطبيق وسائل الضبط الاجتماعى غير الرسمى لعدم قبولهم إياه | ٩٣ | ٣٤،١ | ١٨٠ | ٦٥،٩ | ١٩ |
| ٢١ | انتشار تناول المواد المخدرة والاتجار فيها | ٧٣ | ٢٦،٧ | ٢٠٠ | ٧٣،٣ | ٢٠ |
| ٢٢ | | | | | | |

ن= ٢٧٣ جمعت وحسبت من البيانات الواردة بإستمارة الاستبيان.

**جدول ١٢:** توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى رأيهم فى المشكلات التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان إجمالاً

| المستوى | عدد | % |
|---|---|---|
| منخفض (٧-١) درجات | ٢١ | ٧،٧ |
| متوسط (١٥-٨) درجة | ١٣٥ | ٤٩،٤ |
| مرتفع (٢٢-١٦) درجة | ١١٧ | ٤٢،٩ |
| الإجمالى | ٢٧٣ | ١٠٠ |

ن= ٢٧٣ جمعت وحسبت من البيانات الواردة بإستمارة الاستبيان.

**جدول ١٣:** توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى الجوانب الايجابية التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان

| م | الجوانب الايجابية | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | تكرار | % | تكرار | % |
| ١ | توفير الأيدى العاملة المطلوبة فى العمل الزراعى | ١٣٣ | ٤٨،٧ | ١٤٠ | ٥١،٣ |
| ٢ | توفير بعض الحرف غير الموجودة مسبقاً فى القرية | ٩٨ | ٣٥،٩ | ١٧٥ | ٦٤،١ |
| ٣ | لم الشمل لبعض العائلات والأسر داخل القرية | ٩٣ | ٣٤،١ | ١٨٠ | ٦٥،٩ |
| ٤ | قدوم بعض هؤلاء المتعدين برأس مال واستثمارات جديدة تفيد القرية | ٥١ | ١٨،٧ | ٢٢٢ | ٨١،٣ |
| ٥ | إحداث حالة من الرواج الإقتصادى داخل القرية | ٤٣ | ١٥،٨ | ٢٣٠ | ٨٤،٢ |
| ٦ | توفير بعض الخدمات التعليمية نتيجة لاستقرار بعض المدرسين العاملين المعينين حديثاً بالتربية والتعليم أو المعاهد الأزهرية | ٢٧ | ٩،٩ | ٢٤٦ | ٩٠،١ |

ن= ٢٧٣ جمعت وحسبت من البيانات الواردة بإستمارة الاستبيان.

**جدول ١٤:** توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى رأيهم فى الجوانب الايجابية التى نتجت عن ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان إجمالاً

| م | المستوى | عدد | % |
|---|---|---|---|
| | منخفض (١- درجتان) | ١٥٩ | ٥٨،٢ |
| | متوسط (٤-٢) درجات | ٩١ | ٣٣،٣ |
| | مرتفع (٦-٥) درجات | ٢٣ | ٨،٤ |
| | الإجمالى | ٢٧٣ | ١٠٠ |

ن= ٢٧٣ جمعت وحسبت من البيانات الواردة بإستمارة الاستبيان.

**جدول ١٥:** توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى درجة القبول الاجتماعى للأفراد المتعدين على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان كأعضاء داخل المجتمع المحلى

| م | العبارة | درجة القبول | | | | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | أحياناً | نادراً | لا | | |
| ١ | تبادل التهانى فى الأعياد والمناسبات الدينية المختلفة | ٥٢ | ٨٢ | ٨١ | ٥٨ | ٢،٤٧ | ١ |
| ٢ | المشاركة فى العمل الزراعى عن طريق المزاملة | ٧٩ | ٣٣ | ٩٨ | ٦٣ | ٢،٤٧ | ١ |
| ٣ | إستقبالهم بالبشاشة والترحيب عند زيارتهم لك | ٦٧ | ٧٠ | ٦٥ | ٥٧ | ٢،٤٤ | ٢ |
| ٤ | إحترام علاقات الجوار مع المتعدين | ٥٩ | ٩٥ | ٢٦ | ٩٣ | ٢،٤٤ | ٢ |
| ٥ | السؤال عنهم عند غيابهم عنك مدة طويلة | ٥٤ | ٨٣ | ٤٦ | ٩٠ | ٢،٣٧ | ٣ |
| ٦ | السعى للصلح بين المتخاصمين منهم | ٥٣ | ٦٠ | ٩٤ | ٦٦ | ٢،٣٧ | ٣ |
| ٧ | التهنئة عند نجاح الأولاد فى المراحل التعليمية المختلفة | ٣٤ | ٧٥ | ٨٤ | ٨٠ | ٢،٢٣ | ٤ |
| ٨ | المشاركة فى المناسبات المختلفة | ٥٩ | ١٨ | ١٠٣ | ٩٣ | ٢،١٦ | ٥ |
| ٩ | المشاركة فى مشروع إنتاجى أو خدمى أو تجارى | ٣٩ | ٣٠ | ٩١ | ١١٣ | ١،٩٨ | ٦ |
| ١٠ | تقبل النقد منهم لك فى بعض الأمور | ٢٣ | ٦٩ | ٦١ | ١٢٠ | ١،٩٨ | ٦ |
| ١١ | المشاركة فى تسويق المحاصيل الزراعية أو المنتجات الحيوانية | ٢١ | ٥٦ | ٩٢ | ١٠٤ | ١،٩٨ | ٦ |
| ١٢ | المشاركة فى حل المشكلات المختلفة بالقرية | ١١ | ٦٧ | ٩١ | ١٠٤ | ١،٩٥ | ٧ |
| ١٣ | تشجيع أولادك على تكوين علاقات صداقة مع أولادهم | ١٩ | ٧٢ | ٥٧ | ١٢٥ | ١،٩٥ | ٧ |
| ١٤ | مساهمة زوجتك أو أولادك لهم فى أى مشروع صغير | ٩ | ٧٣ | ٦٧ | ١٢٤ | ١،٨٨ | ٨ |
| ١٥ | السماح لزوجتك بالتفاعل مع زوجاتهم وتبادل المعارف والمعلومات فيما بينهن | ٣٧ | ٢٣ | ٨٢ | ١٣١ | ١،٨٨ | ٨ |
| ١٦ | تبادل المشورة معهم فى الأمور الحياتية المختلفة | ١٣ | ٧٤ | ٣٦ | ١٥٠ | ١،٨٢ | ٩ |
| ١٧ | تصعيد أى مشكلة معهم إلى مركز الشرطة | ١٥٠ | ٣٦ | ٧٤ | ١٣ | ١،٨٢ | ٩ |
| ١٨ | السماح بمذاكرة أبنائك لدروسهم مع أبنائهم | ٢٣ | ٦١ | ٦ | ١٨٣ | ١،٧٢ | ١٠ |
| ١٩ | قبول دعجهم فى المجتمع المحلى | ١١ | ٢٩ | ٩٤ | ١٣٩ | ١،٦٨ | ١١ |
| ٢٠ | الموافقة على إنشاء علاقات المصاهرة معهم | ١٤ | ٣٤ | ٢٨ | ١٩٧ | ١،٥١ | ١٢ |
| | المتوسط المرجح الإجمالى | | | | | ١،٨٧ | |

ن= ٢٧٣ جمعت وحسبت من البيانات الواردة بإستمارة الاستبيان.

**جدول ١٦:** توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة القبول الاجتماعى للأفراد المتعدين على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان كأعضاء داخل المجتمع المحلى إجمالاً

| م | المستوى | عدد | % |
|---|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| منخفض (١- ٢٠) درجة | ١٣٥ | ٤٩،٥ |
| متوسط (٢١-٤٠) درجة | ١١٢ | ٤١ |
| مرتفع (٤١-٦٠) درجة | ٢٦ | ٩،٥ |
| الإجمالى | ٢٧٣ | ١٠٠ |

ن= ٢٧٣ جمعت وحسبت من البيانات الواردة بإستمارة الاستبيان.

**جدول ١٧:** مقترحات التغلب على ظاهرة التعدى على أراضى التوسعات المستقبلية بمنطقة البستان.

| م | مقترحات | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | تكرار | % | تكرار | % |
| ١ | الإزالة الكاملة | ٢٠٦ | ٧٥،٥ | ٦٧ | ٢٤،٥ |
| ٢ | التقنين المقيد | ٥٣ | ١٩،٤ | ٢٢٠ | ٨٠،٦ |
| ٣ | التقنين غير المقيد | ١٤ | ٥،١ | ٢٥٩ | ٩٤،٩ |

ن= ٢٧٣ جمعت وحسبت من البيانات الواردة بإستمارة الاستبيان.

# A Social Study of the Encroachment on Future Expansions Lands Phenomenon in Villages of Bustan Area in Behaira Governorate

M. R. Qwaisy

*Agricultural Extension and Rural sociology Department, Faculty of Agriculture, Cairo, Al-Azhar University*

* Corresponding author E-mail: darshramadan@azhar.edu.eg (M. Qwaisy)

**ABSTRACT**

The Research aimed to identify the reasons that led to spread of the encroachment on future expansions lands phenomenon in Bustan area, the problems that resulted from this phenomenon, identify the positive aspects that resulted from it, determine the degree of social acceptance of individuals trespassing on the future expansions lands in Bustan area as members within the local community. And to identify the respondents' suggestions to overcome this phenomenon. This Research was conducted on a sample of 273 respondents in three villages of Bustan area: Hafez Ibrahim, Sheikh Muhammad Refaat, and Imam Muhammed Metwally Al-Shaarawy. The data was collected by a questionnaire with personal interview with the respondents during months of November and December 2021. After collecting data, it was unloaded and statistically analyzed using SPSS. Numerical Tables, frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, and weighted mean were used in presenting of results. The Most Important Results were as follows: Nearly two-thirds of the respondents (63.4%) came in the middle-level category in terms of their approval of the reasons that led to the spread of the encroachment on future expansions lands phenomenon. The most important problems that resulted from this phenomenon were the multiplicity of theft cases within villages and farms, with a percentage of 94.1% and 92.7%, respectively. The degree of social acceptance of transgressive people in the local community was low, as nearly half of the respondents (49.5%) came in the low level category. The most important suggestions of respondents to overcome this phenomenon is necessity of complete and urgent removal of all encroachments in the area villages.

**Keywords**: Encroachment Phenomenon; Future Expansions; Al-Bustan Area; New Rural Communities.